

الفصل الحادى عشر

كيف تختار طبيب أسنانك؟

كيف تختار طبيب أسنانك ..؟

قبل الإجابة على هذا السؤال يجب أن نعرف السر وراء تحديد الطبيب الجيد قبل الذهاب إليه .

الشعور الخفى الذى يشعر به الفرد وهو عند طبيب الأسنان هو.. الطبيب يعمل بداخل جسدى ، وأنا أشعر به ولكننى لا أستطيع أن أرى ما يعمل.. لهذا معظم مرضى الأسنان عندهم هذا الانطباع المقلق تجاه علاج الأسنان.

بطريقة أو بأخرى عند اختيارك لطبيب أسنان جيد هذا يعطى انطباعاً أن هذه هى أول مرة لك تزور طبيب أسنان (أو مضى على هذا فترة طويلة) لذلك فأنت تحتاج إلى طبيب أسنان جيد.

وبما أنك فى النهاية سوف تختار واحدا فقط لذا يجب أن تبني اختيارك على أساسيات معقولة وذكية لكى تتجنب مشكلة أن تبحث عن إبرة وسط المحيط.

والاختيار يجب أن يبدأ باختيار فئة معينة ، ولفهم هذا يجب أن نعرف أن التخصص هو الشائع فى جميع المجالات بما فيها الطب . لذا يجب أن يحدد الفرد مشكلة ومنها يبدأ باختيار المتخصص فى علاج هذه المشكلة

مثلا: عندما يدرك الفرد أن أسنانه ليست مرصوة جيدا يبدأ في البحث عن طبيب تقويم أسنان، بهذه الطريقة مجموعة كبيرة من الأسماء تختصر ومن هنا يكون البحث أسهل وأقصر طريقا.

الآن يمكنك أن تجد العديد من المواقع على الإنترنت تساعدك على معرفة التخصصات المختلفة والأسماء المرتبطة بكل تخصص، ولكن هذه هي البداية فقط.

ليس هناك شك في أن الأقارب والأصدقاء لهم دور في البحث عن الطبيب الجيد، ولكن دورهم لا يزال مجرد مستشار ويجب ألا يؤثر سلبا على جدولك في البحث.

يمكنك أن تسأل صديقك أن يختار لك طبيب أسنان يثق هو به وقد تجد هذا الطبيب بعيدا عنك جدا.

هذا يجعلني أقفز إلى نقطة أخرى وهي (المكان).

طبيب أسنانك يجب أن يكون في الجوار وعلى الأقل أن يكون سهل الوصول إليه وفي وقت قصير، لأن في بعض الحالات الطارئة رقم محمول الطبيب فقط قد لا يؤدي الغرض.

وهذه النقطة مهمة جدا خاصة إذا كان جدولك مشحونا بالمواعيد خاصة قبل وبعد زيارتك لطبيب الأسنان. لأن المكان الذي يسهل الوصول إليه يأتي دائما بنتائج أفضل وأسهل، بعد ذلك يأتي دور اختيار اسم الطبيب، بعض منهم فقط هم الذين تكون لهم سمعة

جيدة بين الذين حولك. ولكن غير عادل أن نقرر أن فقط من هم ذى سمعة جيدة هم أفضل من غيرهم.

بالطبع السمعة الطيبة أكسب أساسا من الممارسة والعمل الأكاديمي والدقة الأكاديمية فى العمل.

ولكن أيضا هذه ليست فقط الأشياء الجذابة فى عيادة طبيب الأسنان، الأجهزة الحديثة التى تظهر كل يوم وأيضا الدعاية الإعلانية، كل هذا يجب أن يؤخذ فى الاعتبار لخلق طبيب أسنان جيد ومعروف.

يمكن أن نقول (لماذا لا أذهب مباشرة إلى أستاذ بالجامعة)؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقط أقول.. (ليس كل ما يلمع ذهباً) البحث عن (أستاذ) هو فقط البحث عن اسم، ولكن إذا كان فى نظرك طبيب الأسنان الكفاء هو فقط الأستاذ ذلك يعطيه ميزة كبيرة.

الأستاذ لقب علمى يطلق على من يقوم بالتدريس فى الجامعة ويشرف على العديد من الرسائل والأبحاث وهذا يعطيه خبرة واسعة.

ولكن لتجزم أن هذا الأستاذ جيد يجب أولاً أن تثق أنه كذلك وليس فقط لأنه بدرجة أستاذ. هل يمكنك ذلك؟

الأستاذ الجيد يمارس مهنته أكاديمياً وبدقة أكثر مثلما تعود أن يعمل فى أبحاثه حتى يصبح ذلك طريقته الأساسية فى العمل، وأيضا بعض أطباء الأسنان الذين ليسوا أساتذة، مشهورون بعمل ذلك أيضا وذلك هو دافعهم لإثبات ذواتهم والبقاء وسط هذا الانتشار واسع المدى.

الموضوع لا ينتهى بمجرد دخولك عيادة الأسنان، ملاحظتك عن الطريقة التى قوبلت بها، سجلت بين الحالات، استقبلت من الطبيب، النظافة، حتى أول محادثة معه ذات أهمية كبيرة ويمكن أن تحدد إذا ما كنت سوف تكمل علاجك عنده أم لا.

الجانب المادى فى اختيار طبيب الأسنان ليس فعلا ولكن يجب أن تعلم أن الذى يجعلنى أفضل هذا الطبيب عن زملائه الآخرين ومنهم من هو على الجانب الآخر من الطريق إلى منزلى له ثمن وكل نقطة تميزه لها ثمن.

ليس شرطا أن يكون طبيب الأسنان من ذوى الأسعار الباهظة، على الأقل يجب أن تكون مجموع المصاريف التى سوف تدفعها مشروحة ومقنعة بالنسبة لك.

أخيرا.. الراحة النفسية وثقتك فى طبيب أسنان بالاسم هو أقوى سبب يجعلك تذهب لهذا الطبيب بدون قراءة هذا الموضوع. لأنه كما ذكرنا سابقا هو هذا الإحساس الدفين الخفى الذى يجعل الزيارة لطبيب الأسنان محاطا بالخوف والقلق.

وبالنسبة لك كمريض أسنان، عندما تكون مرتاحا فى عيادة الأسنان ذلك سوف يساعدك بطريقة غير مباشرة لخلق مناخ جيد لطبيب الأسنان أن يقدم لك أفضل خدماته.

الدكتور/ وهيب موسى

- بكالوريوس طب الأسنان من جامعة الإسكندرية فى سنة ١٩٦٥م.
- دبلوم التركيبات الصناعية من جامعة الإسكندرية فى ١٩٦٧م.
- دكتوراه التركيبات الصناعية من جامعة الإسكندرية فى ١٩٧٠م.
- دراسات عليا فى تركيبات الأسنان من جامعة الإسكندرية - بافالو بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٩م.
- دراسات عليا فى تركيبات الأسنان من جامعة تمبل فلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٠م.
- عضو مجلس كلية طب الأسنان بجامعة الإسكندرية.
- رئيس قسم التركيبات الصناعية بكلية طب الأسنان - جامعة الإسكندرية.
- نائب رئيس الجمعية العالمية لزراعة الأسنان لمنطقة الشرق الأوسط ١٩٨٤م.
- زميل الجمعية العالمية لغرس الأسنان.
- رئيس الجمعية المصرية لغرس الأسنان.

- حاصل على العديد من الميداليات وشهادات التقدير والدروع من كثير من جامعات ودول العالم.
- ساهم في الإعداد والحضور للعديد من المؤتمرات والندوات والدورات التعليمية في كافة مجالات طب الأسنان المختلفة.
- صاحب العديد من الأبحاث والدراسات بالإضافة إلى الكتب المنشورة في مجال طب الأسنان.
- رائد غرس الأسنان في مصر بصفة عامة وفي الإسكندرية بصفة خاصة منذ بداية السبعينيات.
- ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ الدكتور وهيب موسى يعد من أول من قام بوضع أوائل غرسات الأسنان في مصر والإسكندرية بصفة خاصة ويرجع ذلك إلى بداية السبعينات.